

تاريخ الإرسال (2017-08-22)، تاريخ قبول النشر (2017-09-24)

أ. محمد الدّدا^{1*}

أ. د. كايد سلامة¹

أ. د. علي بركات¹

¹ جامعة اليرموك / اربد / الاردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: eldadah@gmail.com

درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية

المخلص:

هدفت هذه الدراسة تقصي درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر وعددهم (620) عاملاً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016 / 2017)، وقد تكونت العينة من (232) عاملاً، وتم بناء استبانة تكونت من (22) فقرة، وقد تم التحقق من خصائصها السيكمترية.

وقد أظهرت النتائج أن درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية ككل تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح أكثر من 10 سنوات. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بتوفير لجان متخصصة لإعداد الخطط اللازمة للأنشطة اللامنهجية في المراكز المجتمعية، وتوفير التأهيل اللازم للعاملين في المراكز المجتمعية لتمكينهم من إعداد ومتابعة الأنشطة اللامنهجية بكفاءة عالية.

كلمات مفتاحية: الأنشطة اللامنهجية، داخل الخط الأخضر، المراكز المجتمعية.

The Degree of Effectiveness of Extracurricular Activities within the Greenline from the Employees in Community Centers Perspective

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of an interactive video in developing complex performance skills. Study investigated the degree of effectiveness of extracurricular activities within the Greenline from the employees in community centers perspective. The study population was consisted of all community centers employees including (620) employees, in the scholastic year (2016/2017), study sample consists of (232) community centers employees. The questionnaire consists of (22) items. The psychometric properties of the questionnaire were verified by statistical and educational methods.

the study find that the degree of effectiveness of extracurricular activities within the Greenline from the employees in community centers perspective, is medium, and there was no statistically significant differences in the degree of effectiveness of extracurricular activities within the Greenline from the employees in community centers perspective according to gender, Job title, and academic qualification. And there were statistically significant differences in the degree of effectiveness of extracurricular activities within the Greenline from the employees in community centers perspective according to the years of experience, for the benefit of more than 10 years.

The study recommended to provide specialized committees to prepare the necessary plans for extracurricular activities in community centers, and to provide the necessary rehabilitation for community centers employees to enable them to prepare and follow-up extracurricular activities with high efficiency.

Keywords: Extracurricular Activities, within the Greenline, Community Centers.

مقدمة:

تمثل الأنشطة التربوية جانباً أساسياً يحظى باهتمام كبير في الاوساط التعليمية، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها في مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، وتنمية مهاراته، وقدراته، ومقاومته للمشكلات التي قد تواجهه.

ويسهم النشاط سواء أكان منهجياً أم لامنهجياً بشكل كبير في تحقيق النمو الشامل للطلبة، ويساعد على تحقيق أهداف المنهج؛ حيث إن الطلبة يقبلون على هذه الأنشطة بمحض إرادتهم، ووفقاً لرغباتهم، مما يسهم في إثراء ميولهم، وإثارة دافعيتهم (الحربي، 2006).

ويختلف النشاط اللامنهجي عن النشاط المنهجي بأن الأول يتيح للطلاب الشعور بالانطلاق، والحرية بعيداً عن جدران الغرفة الصفية أو خارج أسوار المدرسة، ويسهم في تزويد الطلبة بمهارات، وخبرات اجتماعية وخلقية، وعلمية، وعملية يصعب عليهم اكتسابها داخل الغرفة الصفية؛ كتحمل المسؤولية، والتعاون مع الآخرين، والمشاركة في التخطيط والتنفيذ للأنشطة التي يقومون بها، مما يوفر للطلبة مواقف كالتى يتعرضون لها في حياتهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى ربط ما يتعلمه الطلبة بواقعهم الحقيقي، وبيئتهم الخارجية (الجاويش، 2008).

وأشار لافي (2010) إلى إن للأنشطة اللامنهجية أثر فعالاً في عملية التربية، وهو يفوق أحياناً أثر التعلم في غرفة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، وذلك لأن الطالب يعد عنصراً فعالاً في اختيار نوع النشاط اللامنهجي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل إقباله عليه مميزاً بحماس أشد، مما يؤدي إلى تعلم أكثر دافعية، هذا بالإضافة على أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات، وبذلك تصبح الأنشطة اللامنهجية ذا أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة والمنهج المدرسي والمدرسة.

كما بين طه (2008) إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية يدفعهم للتدريب على أساليب الحياة، فمن خلال الانفتاح على البيئة يفهموا مشكلاتها، ويعملوا على المساهمة في حل هذه المشكلات، كما أن ممارسة الطلبة للأنشطة اللامنهجية متنوعة يقلل من الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المدرس أو المدرب وطلابه، وتساهم الأنشطة اللامنهجية المختلفة على اكتساب مهارات الاتصال، والتدريب عليها، كحسن القراءة، والتحدث، والاستماع، كما تعد الأنشطة اللامنهجية وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للطلبة، حيث تفيد الصحة أنواع معينة من الأنشطة مثل الأنشطة الرياضية، والكشافة، كما تعد الأنشطة اللامنهجية وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للطلبة، وتستخدم الأنشطة في مساعدة الطلبة الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب.

وتقوم المراكز المجتمعية بأدوار هامة وأساسية في تنمية المجتمع العربي وتمكينه، وإشغال أوقات الفراغ للشباب، والبرامج اللامنهجية التي تكمل مهمة المدارس في بناء شخصية الفرد وصقلها، وتقوم هذه المراكز بتقديم العديد من الأنشطة اللامنهجية في مجالات الرياضة، والثقافة والشباب والعمل التطوعي، من خلال العديد من المرافق كالمكتبات، والحدائق، والمشاغل، ومختبرات حاسوب، والغرف التدريسية، والمسارح، وغرف الموسيقى، المجهزة بأحدث الأدوات والاجهزة الحديثة، لتلبي احتياجات الشباب وتنمي مهاراتهم (المركز المجتمعي طمرة، 2013).

ويسعى مديرو المراكز المجتمعية والعاملين فيها من خلال الأنشطة اللامنهجية إلى تعزيز قيم الانتماء للوطن، والأخلاق الحميدة، وتمكين رواد هذه المراكز من تحقيق القدرة على التعلم الذاتي، واتساع الأفق، واكتساب الميول، والاتجاهات وتنمية المواهب والقدرات، بالإضافة إلى تنظيم المسابقات الثقافية والفنية والرياضية، والمهرجانات، والرحلات الترفيهية، والاشتراك بالعديد من الفعاليات التي تنظمها المراكز المجتمعية على مستوى الدولة (المركز المجتمعي حورة، 2011).

ويسعى مديرو المراكز المجتمعية والعاملون فيها إلى تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه هذه المراكز، وفي ضوء رسالة ورؤية وزارة التربية والتعليم، لذا فإنهم المسؤولون والمشرفون عن تفعيل الأنشطة اللامنهجية في هذه المراكز، وهم الرعاة والموجهون للرواد، وهم المتابعون لجميع الأمور الفنية المتعلقة بالأنشطة اللامنهجية، وهم بمثابة قناة الوصل بين المراكز والمجتمع المحلي، كما أنهم المحفزون لكل رواد المراكز لممارسة الأنشطة اللامنهجية على اختلاف أنواعها ومجالاتها، وهم المتابعين لها، والمسؤولين عن توفير جميع الإمكانيات اللازمة لإنجاحها، بالإضافة إلى أنهم المقومين لها (Boscardin, McCarthy & Delgado, 2009).

ويستخلص الباحث بأن الأنشطة اللامنهجية تعد من الركائز المهمة في حياة الطلبة، حيث أنها تضطلع بدور هام في بناء شخصية الطالب، وتحقق لديه درجة عالية من النمو، وهذا ما تتطلبه طبيعة العصر الحالي، والذي يفرض الاهتمام بالتربية المتكاملة للطلاب، والتي تتطلب تهيئة جميع الظروف والإمكانيات لممارسة هذه الأنشطة.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للأنشطة اللامنهجية، والسعي الدائم للمراكز المجتمعية لتفعيل هذه الأنشطة، وحفز مديري المراكز والعاملين بها على توفير جميع متطلبات هذه الأنشطة، إلا أن هذه المساعي كما لمس الباحث من خلال عمله في أحد المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر لم تحقق أهدافها بالدرجة الكافية، ووجود العديد من المشكلات التي تحد من تحقيق هذه الأهداف، وقد تعود هذه المشكلات إلى عدة أسباب تتعلق بمديري المراكز أو العاملين فيها أو أولياء الأمور أو رواد المراكز أنفسهم.

ولأهمية الأنشطة اللامنهجية في نمو الطلبة في جميع النواحي العقلية منها والجسدية والنفسية، ولأهمية دور المراكز المجتمعية في تعزيز هذه الأنشطة وتطويرها، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً للمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. الكشف عن درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية.
2. التعرف إلى أثر متغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في اجابات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الأنشطة اللامنهجية ودورها في العملية التربوية والتعليمية، وأهمية التعاون والتنسيق فيما بين المراكز المجتمعية والمدارس ومؤسسات وأجهزة المجتمع المختلفة للارتقاء بالأنشطة اللامنهجية، وتدعيم دورها التربوي الفعال، وبالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بتخطيطها على أسس وقواعد سليمة مما يساهم في تطويرها.

وتبرز أهمية الدراسة الحالية في:

- قد تساعد الدراسة في تطوير برامج الأنشطة اللامنهجية من خلال إيجاد شراكة فعالة بين المراكز المجتمعية والمدارس.
- إضافة للمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية، أموراً جديدة تتعلق بالأنشطة اللامنهجية، ودرجة فعاليتها.
- تناولت الدراسة درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات بحثت في هذا الموضوع داخل الخط الأخضر.
- إفادة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم في الاطلاع على واقع الأنشطة اللامنهجية في المراكز المجتمعية من أجل تطويرها والارتقاء بها.
- تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير فعالية النشاط اللامنهجي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود المكانية: - اقتصرت الدراسة على المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر.
- الحدود الموضوعية: - اقتصرت الدراسة على الكشف عن درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية.
- الحدود الزمنية: - الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016-2017.
- الحدود البشرية: - اقتصرت عينة الدراسة من العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر.
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على الخصائص السيكومترية لأداتها.

تعريف المصطلحات:

النشاط اللامنهجي:

عرفها عثمان و قمر (47: 2009) بأنها "الخبرات التي يمر بها الطالب وتتضح فيها إيجابيته من خلال أداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة مسبقاً تقوم على برنامج دراسي محدد، وتشتمل على البرامج الرياضية، والموسيقية، والفنية، والمهارات العملية إضافة إلى الجماعات المختلفة في الأنشطة الثقافية، والرياضية، والاجتماعية". ويعرف إجرائياً بأنه ذلك النشاط اللامنهجي الذي يمارسه الطلبة خارج المدرسة في المراكز المجتمعية، ضمن خطة محددة، ويشرف عليها عاملين ومدرّبين في هذه المراكز، ولها أهداف محددة.

فعالية الأنشطة اللامنهجية:

" المستوى الذي يبين مدى تحقيق الأهداف المحددة لبرامج معينة في وقت محدد وبأقل التكاليف" (حسين، 2015). وتعرف إجرائياً بأنها الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة عند اجابتهم على الاستبانة التي أعدها الباحث لأغراض الدراسة.

المراكز المجتمعية:

مراكز تابعة لوزارة التربية والتعليم تقدم الخدمات والأنشطة المختلفة في مجالات الرياضة، والثقافة، والشباب والعمل المجتمعي عامةً، هذا بالإضافة إلى العديد من المشاريع الترفيهية والتربوية المتنوعة والهادفة.

الخط الأخضر

خط وهمي وهو الخط الفاصل بين الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل عام 1948م والأراضي عام 1967م، وقد حددته الأمم المتحدة بعد هدنة عام 1949م التي أعقبت الحرب التي خاضها العرب مع إسرائيل عام 1948م، وأصبح يمثل الحدود القانونية لدولة إسرائيل (خميس، 2014).

الدراسات السابقة:

أجرت البصام (2008) دراسة هدفت التعرف على واقع دور مديرة المدرسة في الأنشطة التربوية غير الصفية بمدارس البنات الحكومية، والتعرف على أبرز المعوقات التي تواجه مديرة المدرسة في الأنشطة المدرسية غير الصفية، وقد تكونت عينة الدراسة من (192) مديرة، و(192) رائدة للنشاط، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول المحور المتعلق بواقع دور مديرة المدرسة في الأنشطة غير الصفية للمرحلة المتوسطة بمدارس البنات على درجة موافقة قوية من وجهة نظر أفراد الدراسة، كما أظهرت النتائج حصول (31) عبارة على درجة موافقة قوية وقد جاءت هذه العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً، بينما حصلت (5) عبارات على درجة موافقة متوسطة، وأظهرت النتائج أن هناك عبارتين على درجة موافقة ضعيفة.

وقامت عيد (2009) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف دور المدرسة في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة التربوية الحرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (358) مديراً ووكيلاً ومشرفاً للنشاط، وقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية توعية الطلبة نحو المشاركة في الأنشطة التربوية، والاهتمام بتوفير الحوافز المادية لهم، والسماح للطلبة بالمشاركة

في الأنشطة التي تنظمها المؤسسات التربوية بالمجتمع المحلي، كما اتضح دور المدرسة في توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للممارسة الأنشطة التربوية الحرة من خلال: اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانية الأنشطة من خلال مجلس الآباء والأمناء بالمدرسة.

وأجرى ريان وبيغل (Ryan and Beighle, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحد من مشاركة طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (17) مدرسة من مدارس مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم استخدام نتائج الدراسات المسحية الوطنية التي أجريت عام (2009)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المدارس تعاني من عدم توافر الموارد المصادر الضرورية لقيام الطلبة بالأنشطة اللامنهجية وخاصة الرياضية منها.

وأجرى الربضي (2011) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية ومستوى امتلاك طلبة المراكز الرياضية لمهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالباً من طلبة المراكز الرياضية في محافظات شمال الأردن، واشتملت عينة الدراسة أيضاً على (65) طالباً من طلبة المدارس الحكومية في تلك المحافظات من غير المنتسبين للمراكز الرياضية ممن حصلوا على معدلات أكاديمية 90% كمتعار للقبول في المراكز الرياضية. واستخدم في الدراسة اختبار كالفورنيا للتفكير الناقد، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة بين طلبة المراكز الرياضية والطلاب غير المنتسبين لتلك المراكز، ولصالح طلبة المراكز الرياضية على جميع مهارات الاختبار وعلى الاختبار ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المراكز الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى بيجرو (Peguero, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن نمط المشاركة في الأنشطة المنهجية لدى عينة من الطلاب الأمريكيين، وتكونت عينة الدراسة من (316) طالباً وطالبة من مدارس مدينة لوس أنجلوس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (20) فقرة، وأظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الأصول اللاتينية يشاركون بشكل كبير في الأنشطة اللامنهجية الرياضية، بينما يشارك الطلبة ذوي الأصول الآسيوية بشكل أكبر في الأنشطة اللامنهجية الأكاديمية.

وأجرى الدهري (2013) دراسة هدفت التعرف إلى درجة كفاءة إدارة الأنشطة المدرسية من حيث التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقييم في المدارس الابتدائية في مدينة جدة بالسعودية، من وجهة نظر مديري المدارس ورواد النشاط، وأستخدم الباحث استبانة مكونة من خمسة وخمسين عبارة تقيس درجة كفاءة إدارة الأنشطة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (150) مديراً، و(100) رائد نشاط، وأظهرت النتائج أن درجة كفاءة إدارة الأنشطة الطلابية من حيث التخطيط والتنظيم والمتابعة، كانت عالية، في حين كانت درجة كفاءة إدارة الأنشطة الطلابية من حيث التنفيذ والتقييم متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة كفاءة إدارة الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المديرين، ولمتغير الخبرة لصالح أكثر من 15 سنة، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي.

وأجرت حسين (2013) دراسة هدفت تعرف واقع الأنشطة الفنية المدرسية في المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية في بغداد بالعراق من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية فيها، وتقييم واقع الأنشطة الفنية المدرسية في المدارس الأهلية

والحكومية (المرحلة الإعدادية) عن طريق إجراء مقارنة بين واقع الأنشطة الفنية في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية. وتألفت عينة الدراسة التطبيقية من (72) معلماً ومعلمة للتربية الفنية موزعين على المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية التابعة إلى مديريات تربية بغداد. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وكان من أهم النتائج: إفتقار المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية إلى أدلة خاصة بممارسة الأنشطة المدرسية، وكذلك الافتقار إلى المدرس المدرب على ممارسة تلك الأنشطة بفاعلية، وكذلك لافتقار إلى الخطط الخاصة للقائمين في مجال النشاط المدرسي، وعدم توافر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المدرسية، وازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية التي تتقّل كاهل الطالب بالأعباء الدراسية، وازدحام الجدول المدرسي، خصوصاً في المدارس الحكومية، وكذلك في المدارس الأهلية ذات المباني المستأجرة.

وأجرى آل مربع (2013) دراسة هدفت التعرف إلى بعض الخبرات العالمية في تفعيل الأنشطة غير الصفية، ومعرفة واقع الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة غير الصفية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض بالسعودية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ومشرفي النشاط المدرسي، والصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة غير الصفية، وتكونت عينة الدراسة من (33) مشرفاً و(110) مديراً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق وجهات نظر المشرفين ومدراء المدارس حول تقدير درجة ممارستهم للأدوار المتعلقة بمهام التخطيط، والمتابعة، التي تسهم في تفعيل الأنشطة غير الصفية عند مستوى غالباً، كما أظهرت النتائج أن مديري المدارس ومشرفي النشاطات يوافقون بشدة على قلة الأماكن التي يمارس فيها الطلاب لنشاطاتهم غير الصفية، وضعف الحوافز المادية والمعنوية للقائمين على الأنشطة غير الصفية، وقلة الدورات المتخصصة، والتي مثلت أبرز الصعوبات التي تعوق تفعيل الأنشطة غير الصفية.

وأجرى أبو ناصر (2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية بالسعودية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من (219) مديراً ومديرة للمرحلة الابتدائية، ولجمع المعلومات تم تطوير أداة تكونت من أربع مجالات أساسية، مثلت مهام الإدارة المدرسية تجاه برامج الموهوبين، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية بالسعودية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين جاءت بدرجة عالية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما سيتم الاستفادة من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات لتطوير أدوات الدراسة الحالية. وستتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المضمون، حيث أنها ستوضح درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية.

الأدب النظري

تعد الأنشطة من أهم عناصر العملية التربوية، التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في مختلف أبعاد نموهم، وفي جميع مراحل الدراسة المختلفة، ويمثل النشاط الجانب التقدمي في التربية المعاصرة؛ لأنه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب العملية والحياتية اليومية للطلبة في مختلف مراحل نموهم (محمود، 2013).

والأنشطة هي الوسيلة التي عن طريقها تُكتشف مواهب وقدرات الطلبة، وتعمل على صقلها، بينما كان ينظر إليها في السابق على أنها وسيلة للقضاء على وقت الفراغ، لذلك يجب توفير المتخصصين الذين بمقدرتهم الكشف المبكر عن القدرات والكفاءات الموجودة لدى الطلبة، والعمل على تطويرها وتحسينها (طه، 2008).

ويعرّف عبد الحميد (2007: 32) النشاط على أنه: "ممارسة تظهر في أداء الطلبة على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة، ويشمل مجالات متعددة تشبع حاجات الطلبة الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية"، وعرفه عثمان وقمر (2009: 31) بأنه: "ألوان متعددة من الفعاليات التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة أو خارجها، على أن تكون ممارسة تلقائية غير متكلفة تلبي حاجات الطلبة ورغباتهم، وتتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم".

والأنشطة لها أشكالاً مختلفة، فمنها ما يمارس داخل الصفوف الدراسية، ويطلق عليها الأنشطة المنهجية، وتتمثل في بعض الأنشطة مثل عرض ومناقشة الملخصات الطلابية، وإعداد واستخدام مكتبة الصف، وإعداد مجلات حائط صفية، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل تقوم كل مجموعة بعمل معين، وإجراء محادثات بينهم، وغير ذلك من ألوان الأنشطة المنهجية، كما تتخذ الأنشطة شكلاً آخر، وهو ما يعرف بالأنشطة اللامنهجية، وهي مجموعة متنوعة من البرامج والممارسة الفردية والجماعية التي يقوم بها الطالب خارج الصف الدراسي (عزوز، 2009).

والأنشطة اللامنهجية تعزز دافعية الطلبة، وتقدم لهم خلفية من المعلومات والتجارب، وتوفر تمارين مستمرة للأهداف طويلة الأمد، كما توفر فرصاً لتطبيق المهارات المتعلقة سابقاً لما تحتويه من أهداف مختلفة (شحاتة، 2014).

وتعد الأنشطة اللامنهجية مجالاً مهماً من المجالات التعليمية، حيث تسهم في تربية النشء تربية متوازنة متكاملة، وتنمي لديهم القدرة على الانجاز الأكاديمي، وتزيد مستواهم في التحصيل الدراسي، كما أن الأنشطة اللامنهجية تشكل أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها بفعالية وتأثير عميقين (الجاويش، 2008).

كما أن الأنشطة اللامنهجية تهيئ مناخاً مناسباً لتكوين الاهتمامات الاجتماعية والإبداع الفني والكتابي للطلبة، وتولد الاحترام وحرية التعبير عن الرأي، والقدرة على التعامل مع الآخرين، وتؤدي إلى بناء شخصية الطالب وصقلها بفاعلية وتأثير عميقين (سليم، 2006).

والطلبة الذين يشاركون في الأنشطة اللامنهجية يكتسبون القدرة على الإنجاز بشكل أفضل، ويتمتعون بالروح القيادية، والتفاعل الاجتماعي، كما أن هذه الأنشطة توفر التحفيز والدافع للعطاء، وتميز المزيد من الطلبة الذين لم يحصلوا على تحفيز وتميز في الصف الدراسي، والتربية عن طريق النشاط تعلم الطالب أسلوباً للحياة، لا يقتصر أثره على المواقف المعينة التي استثارت نشاطه، بل يمتد إلى ميادين واسعة في حياته المدرسية والمستقبلية (عسل والبهنساوي، 2007).

وهناك أنواع ومجالات متعددة من الأنشطة اللامنهجية، كل نوع له أهداف محددة من شأنها أن تسهم في تحقيق النمو المطلوب للطلبة، وأشار البوهي ومحفوظ (2001) إلى عدة أنواع من الأنشطة اللامنهجية منها: الأنشطة الثقافية، والأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الفنية (الفنون التشكيلية)، والأنشطة الرياضية، والأنشطة المسرحية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة العلمية (أندية العلوم)، وأنشطة الكشف والمرشدات، ونشاط المهارات الحياتية البيئية.

وأشار الدخيل (2012) إلى أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في تزويد الطلبة بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات، وأساليب التفكير المرغوب فيها، بل يمتد إلى العمل خارج الصف الدراسي كجانب أساسي من جوانب مسؤولياته التربوية، فهناك الكثير من الأهداف لا يتم تحقيقها إلا من خلال النشاط التلقائي الذي يقوم به الطلبة خارج الصف الدراسي، داخل المدرسة أو خارجها من خلال المراكز المجتمعية المنتشرة في كافة أنحاء الدولة.

وتسعى المراكز المجتمعية في ضوء المعلومات المتراكمة والانفجار المعرفي في كل المجالات إلى بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والحركي في إعداد إنسان المستقبل، من خلال التركيز الأنشطة اللامنهجية باعتبارها حقلاً تربوياً لا يقل أهمية عن أي جانب تربوي آخر، ويؤدي إلى تحقيق كثير من الغايات والأهداف التي لا يمكن تحقيقها في غرفة الصف (المراكز المجتمعية الناصرة، 2008).

ولإدارة المركز المجتمعي ممثلة بمديرها دور كبير في الإشراف على برامج الأنشطة اللامنهجية، حيث يقوم مدير المركز في رئاسة لجان ومجالس الأنشطة اللامنهجية، ومتابعة تنفيذ البرامج وتوجيهها التوجيه الصحيح، ووضع برنامج زمني للتنفيذ والتنسيق بين مختلف أوجه النشاط، كما يعمل ويسعى على ربط الأنشطة اللامنهجية بالمجتمع المحلي، ويعمل على التنسيق مع الجهات المعنية وإدارات التعليم، لإنجاح هذه الأنشطة، وتوفير الجو المناسب والسليم لممارستها، ويعمل مدير المركز المجتمعي على القيام بالمهرجانات، والمعارض المختلفة، لإبراز أوجه الأنشطة اللامنهجية المختلفة (عثمان وقر، 2009).

والناظر إلى الأنشطة اللامنهجية يجد إن هناك بعض الإشكاليات والصعوبات التي تحد من فاعلية تنفيذها، تنبع من طبيعتها، وكثرة المستفيدين منها، والمنفذين لها وأمكنة وأزمنة تنفيذها، وموارد تمويلها (عسل والبهنساوي، 2007).

وأشار ظاهر (2014) إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تحول دون تفعيل الأنشطة اللامنهجية، منها: عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة اللامنهجية وأهميتها، وعدم توافر الإمكانيات المادية، وضيق الأبنية، وضالة ميزانيات هذه الأنشطة، وعدم القدرة على تنظيم الأنشطة اللامنهجية وريادتها، وعدم توفر الوقت والمكان المناسبين، ومعارضة بعض أولياء الأمور، وافتقار بعض القائمين على هذه الأنشطة للمهارات اللازمة لممارسة الأنشطة اللامنهجية وتوجيهها، وعدم إعدادهم بما فيه الكفاية بما يتعلق بأبعاد الأنشطة اللامنهجية.

والإشكاليات السابقة تتعلق بفئات ومصادر مختلفة ومتعددة، وعملية تحديد أثرها على فاعلية الأنشطة اللامنهجية أمر يحتاج إلى تخطيط دقيق مع إعطاء وقت كاف، وتوفير تغذية راجعة، وبناء ضمير حي، ودعم الاتجاهات الإيجابية وتحفيزها بالطرق المناسبة، والاعتراف بجهد كل من له جهد، وبث روح التعاون بين العاملين في مجال الأنشطة اللامنهجية (طه، 2008).

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها. مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر وعددهم (620) عاملاً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2017)، وتكونت عينة الدراسة من (262) عاملاً. ويوضح الجدول (1) ذلك.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	148	56.5
	إناث	114	43.5
المسمى الوظيفي	مدير مركز	16	6.1
	مدير قسم	14	5.3
	مدرب (مدرس)	232	88.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	181	69.1
	ماجستير فما فوق	81	30.9
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	84	32.1
	من خمسة إلى عشر سنوات	115	43.9
	أكثر من عشر سنوات	63	24.0
المجموع		262	100.0

أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة تم بناء استبانة للتعرف إلى درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية، حيث تكونت الاستبانة من (22) فقرة.

صدق الأداة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة محكمين وعددهم (14) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية والفلسطينية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسباً سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، التي أجمع عليها المحكمين.

ثبات الأداة:

تم حساب معاملات الثبات لأداة الدراسة، بطريقتين: حيث كانت الطريقة الأولى من خلال التطبيق وإعادة التطبيق، حيث طبقت على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (30) عاملاً، وبفاصل زمني قدره ستة عشر يوماً. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.82). أما الطريقة الثانية، فتم استخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.84)، وهذه القيم مقبولة لإجراء الدراسة. والجدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (2): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل جزء من أجزاء الاستبانة

الرقم	الجزء	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	كرونباخ ألفا
1	درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر	0.82	0.84
2	المشكلات التي تواجه الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر	0.86	0.91
	الاستبانة ككل	0.87	0.92

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA)، واختبار شيفيه ('Scheffe').

عرض النتائج ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في المراكز المجتمعية على أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة
فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
1	17	تتنوع الأنشطة اللامنهجية بمختلف فعاليتها (الثقافية والرياضية والفنية) في المركز.	3.89	1.21	كبيرة
2	20	تزويد المعارض التي يقيمها المركز من (خبرة ومعارف) كافة رواد المركز.	3.87	1.08	كبيرة
3	2	تزود الأنشطة اللامنهجية رواد المركز من الطلبة بمعلومات ومفاهيم جديدة.	3.66	1.04	كبيرة
4	6	تساعد الأنشطة اللامنهجية رواد المركز من الطلبة في إعداد وسائل متعلقة بالمناهج الدراسية.	3.60	1.26	كبيرة
5	15	يشارك رواد المركز من كافة شرائح المجتمع في تقويم الأنشطة اللامنهجية بشكل مستمر.	3.57	1.18	كبيرة
6	1	تزيد الأنشطة اللامنهجية من دافعية رواد المركز من الطلبة نحو (التحصيل والتعلم الذاتي).	3.55	1.17	كبيرة
7	11	تحتوي الأنشطة اللامنهجية على عناصر التشويق والمتعة.	3.54	1.13	كبيرة
8	5	تساعد الأنشطة اللامنهجية رواد المركز من الطلبة على زيادة المستوى التحصيلي.	3.53	1.14	كبيرة
9	12	يشارك رواد المركز من كافة شرائح المجتمع بشكل كبير في الإعداد للأنشطة اللامنهجية.	3.51	1.21	كبيرة
10	14	توجد محفزات (مادية ومعنوية) عند ممارسة الأنشطة اللامنهجية.	3.45	1.20	كبيرة
11	13	تُعد أوقات ممارسة الأنشطة اللامنهجية مناسبة لجميع رواد المركز.	3.37	1.06	متوسطة
12	19	تزود الأنشطة اللامنهجية رواد المركز (بقيم وسلوكيات) ايجابية ترتبط بالحياة.	3.36	1.28	متوسطة
13	9	تُوصف الأنشطة اللامنهجية المقامة في المركز بأنها متنوعة ومتجددة.	3.33	1.19	متوسطة
14	4	تساعد الأنشطة اللامنهجية رواد المركز من الطلبة على تحمل المسؤولية.	3.31	1.29	متوسطة
14	21	يوجد تخطيط يقوم به المركز لتطوير الأنشطة اللامنهجية بشكل دوري.	3.31	1.09	متوسطة
16	18	يحصل الطلبة الموهوبين على ما يحتاجون إليه من دعم من خلال الأنشطة اللامنهجية.	3.24	1.14	متوسطة
17	10	تُوصف الأنشطة اللامنهجية المقامة في المركز بأنها مستمرة.	3.09	1.26	متوسطة
17	16	يُدمج النشاط اللامنهجي الرأي والرأي الآخر بين كافة رواد المركز.	3.09	1.22	متوسطة
19	22	تساهم الأنشطة اللامنهجية بالاهتمام برعاية المواهب في كافة المجالات.	3.04	1.40	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
20	3	تساعد الأنشطة اللامنهجية رواد المركز من الطلبة في تنمية شخصيتهم ومواهبهم.	2.95	1.30	متوسطة
20	8	يقبل رواد المركز من الطلبة على الأنشطة اللامنهجية بنشاط وبجدية.	2.95	1.28	متوسطة
22	7	تساهم الأنشطة اللامنهجية في إعداد الشخصية المتكاملة لرواد المركز من الطلبة.	2.90	1.26	متوسطة
		الاستبانة ككل	3.37	0.66	متوسطة

* الدرجة العظمى (5)

يظهر الجدول (3) أن الفقرة (17) والتي نصت على "تتنوع الأنشطة اللامنهجية بمختلف فعالياتها (الثقافية والرياضية والفنية) في المركز" قد جاءت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (20) والتي كان نصها "تزيد المعارض التي يقيمها المركز من (خبرة ومعارف) كافة رواد المركز" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (8) والتي كان نصها "يقبل رواد المركز من الطلبة على الأنشطة اللامنهجية بنشاط وبجدية" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة متوسطة، بينما احتلت الفقرة (7) والتي نصت على "تساهم الأنشطة اللامنهجية في إعداد الشخصية المتكاملة لرواد المركز من الطلاب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر ككل (3.37) وانحراف معياري (0.66)، وبدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن النتيجة المتوسطة للاستبانة ككل قد تعزى إلى نقص الإمكانيات المادية والمرافق اللازمة لممارسة هذه الأنشطة في المراكز المجتمعية، أو قلة كفاءة المدرسين أو المدربين القائمين على هذه الأنشطة، أو نقص أعدادهم في بعض المراكز، أو التركيز على نوع معين من الأنشطة اللامنهجية كالنشاط الرياضي وإغفال الأنواع الأخرى.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود متخصصين يقومون بوضع الخطط للأنشطة اللامنهجية في المراكز المجتمعية، وإن كان هناك خطط في بعض المراكز فإن هذه الخطط لا تحقق الأهداف المنشودة، أو لا يتم تطبيقها فعلياً على أسس علمية صحيحة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إدارة المراكز المجتمعية هي التي تقوم بعملية التخطيط والتنظيم للأنشطة اللامنهجية دون مشاركة العاملين أو أولياء أمور الطلبة أو أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، وهو ما يطلق عليه مركزية الإدارة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الدهري (2013) والتي جاءت بدرجة متوسطة، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات البصام (2008)، وبيجرو (Peguero, 2011)، وأبو ناصر (2014) والتي جاءت بدرجة عالية، واختلفت مع نتائج دراستي ريان وبيغل (Ryan and Beighle, 2010)، وحسين (2013) والتي جاءت بدرجة متدنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً للمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في المراكز المجتمعية على درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر، تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة

فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات	الاحصائي	درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية
الجنس	الذكور	الوسط الحسابي	3.37
	148N=	الانحراف المعياري	0.70
	الإناث	الوسط الحسابي	3.36
	114N=	الانحراف المعياري	0.61
المسمى الوظيفي	مدير مركز	الوسط الحسابي	3.38
	16N=	الانحراف المعياري	0.68
	مدير قسم	الوسط الحسابي	3.67
	14N=	الانحراف المعياري	0.66
	مدرب (مدرس)	الوسط الحسابي	3.35
	232N=	الانحراف المعياري	0.65
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	الوسط الحسابي	3.32
	181N=	الانحراف المعياري	0.65
	ماجستير فما فوق	الوسط الحسابي	3.47
	81N=	الانحراف المعياري	0.67
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	الوسط الحسابي	3.19
	84N=	الانحراف المعياري	0.66
	من خمسة إلى عشر سنوات	الوسط الحسابي	3.50
	115N=	الانحراف المعياري	0.67
	أكثر من عشر سنوات	الوسط الحسابي	3.52
	63N=	الانحراف المعياري	0.57

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر حسب متغير الجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدأ" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين إجابات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.357E-5	1	3.357E-5	0.000	0.993
المسمى الوظيفي	0.848	2	0.424	1.027	0.360
المؤهل العلمي	0.099	1	0.099	0.239	0.625
سنوات الخبرة	5.635	2	2.818	6.828	*0.001
الخطأ	105.234	255	0.413		
الكل	3083.643	262			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يظهر الجدول (5) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغير الجنس. وقد يعزى ذلك إلى أن العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر الذكور والإناث يعملون في مناخ تنظيمي واحد، ويعايشون نفس المواقف مع الطلبة أثناء إجراء وتنفيذ الأنشطة اللامنهجية، فأدوار العاملين الذكور منهم والإناث تجاه الأنشطة اللامنهجية متشابهة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراستي الربضي (2011)، وأبو ناصر (2014)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فرق دال إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

ويظهر الجدول (5) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغير المسمى الوظيفي. ويعزى الباحث ذلك إلى أن العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر على اختلاف مساهم الوظيفي يعملون في مجتمع متكامل، ويعملون مع بعضهم فترة من الزمن يومياً، واحتكاكهم مع الطلبة وأولياء الأمور وأفراد لمجتمع المحلي هو شبه مشترك، بالإضافة إلى أنهم يكملون بعضهم البعض في أعمالهم، لذا جاءت تقديراتهم متقاربة.

وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة الدهري (2013)، حيث أظهرت نتائجها فروقاً لصالح المدراء.

ويظهر الجدول (5) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

ويعزي الباحث ذلك إلى أن العاملين في المراكز المجتمعية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يعملون في بيئة عمل واحدة، وتحت إدارة واحدة، ويخضعون لتعليمات وقوانين واحدة، لذا جاءت تقديراتهم متقاربة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العريفي (2001) أبو ناصر (2014)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الدهري (2013)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الدراسات العليا.

يظهر الجدول (5) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات العاملين في المراكز المجتمعية على الفقرات المتعلقة بدرجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة		أقل من خمس سنوات	من خمسة إلى عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات
المتوسط الحسابي		3.19	3.50	3.52
أقل من خمس سنوات	3.19		*0.31	*0.33
من خمسة إلى عشر سنوات	3.50			0.02
أكثر من عشر سنوات	3.52			

* دل إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يظهر الجدول (6) وجود فرق دل إحصائياً بين متوسط إجابات ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الخبرة (أقل من خمس سنوات) وذوي الخبرة (من خمسة إلى عشر سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح إجابات ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات).

ويعزي الباحث ذلك إلى أن العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات يمتلكون الخبرة الطويلة في عملهم في هذه المراكز، وتعاملهم مع الأنشطة اللامنهجية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى الخبرة الطويلة في التعامل مع الطلبة، وهذه الخبرة تعطيهم القدرة على تقدير فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر بدرجة أكبر من ذوي الخبرة القليلة أو المتوسطة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الدهري (2013)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة لصالح أكثر من 10 سنوات.

التوصيات:

1. توفير لجان متخصصة لإعداد الخطط اللازمة للأنشطة اللامنهجية في المراكز المجتمعية.
2. توفير التأهيل اللازم للعاملين في المراكز المجتمعية لتمكينهم من إعداد ومتابعة الأنشطة اللامنهجية بكفاءة عالية.
3. توفير الإمكانيات المادية والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة اللامنهجية في المراكز المجتمعية.
4. تعزيز مشاركة كافة الجهات في الأنشطة اللامنهجية في المراكز المجتمعية، وتوعية أولياء أمور الطلبة بأهمية الأنشطة اللامنهجية وفائدتها لأبنائهم.
5. إجراء دراسات للتعرف إلى مشكلات تنفيذ الأنشطة اللامنهجية في المراكز المجتمعية والحلول الملائمة لهذه المشكلات.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أبو ناصر، فتحي. (2014). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية. *مجلة العلوم التربوية*، 26(1): 161-182.
- آل مربع، مستور. (2013). واقع الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة غير الصفية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البصام، أحلام. (2008). دور مديرة المدرسة في تطوير الأنشطة غير الصفية للمرحلة المتوسطة بمدارس البنات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات ورائدات النشاط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البوهي، فاروق ومحفوظ، أحمد. (2001). *الأنشطة المدرسية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- الجاويش، محمد. (2008). *الأساس في الأنشطة التربوية*. الإسكندرية: مؤسسة مورش الدولية للنشر والتوزيع.
- الحربي، يحيى. (2006). *النشاط الطلابي: دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق*. الرياض: دار الحضارة.
- حسين، إيمان. (2015). *فاعلية برنامج تدريبي سمعي لفظي في اكتساب اللغة لدى الأطفال زارعي الحلزون في مرحلة الطفولة المبكرة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

حسين، سناء. (2013). واقع الأنشطة الفنية في المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية بمحافظة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

خميس، أسامة. (2014). ما هو الخط الأخضر. استرجعت بتاريخ 2017/2/27 من الموقع:

<http://mawdoo3.com/ما هو الخط الأخضر>

الدخيل، محمد. (2012). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
الدهري، ياسر. (2013). درجة كفاءة إدارة الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ورواد النشاط بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الربضي، وائل. (2011). الأنشطة اللامنهجية الإثرائية وعلاقتها بمستوى امتلاك طلبة المراكز الريادية في محافظات شمال الأردن لمهارات التفكير الناقد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 25(6): 1489-1508.

سليم، صلاح. (2006). النشاطات المدرسية. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن. (2014). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: مكتبة الدار المصرية اللبنانية.

طه، سهام. (2008). الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

ظاهر، حسن. (2014). إدارة النشاط المدرسي وإشكالياته. بيروت: دار المؤلف للنشر والطباعة.

عبد الحميد، ألاء. (2007). الأنشطة المدرسية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عثمان، رجاء وقمر، عصام. (2009). النشاط الطلابي أسس نظرية وتجارب عالمية وتطبيقات عملية. عمان: دار الفكر.

عزوز، رفعت. (2009). الأنشطة التربوية والمدرسية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عسل، خالد والبهنساوي، محمد. (2007). فاعلية الأنشطة المدرسية وتطور العملية التعليمية. دسوق: العلم والإيمان.

عيد، دلال. (2009). دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

لافي، سعيد. (2010). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.

محمود، حمدي. (2013). النشاط المدرسي أهميته وأهدافه ومجالاته. الرياض: دار الأندلس للنشر.

المركز المجتمعي حورة. (2011). مشاريع المركز المجتمعي حورة. استرجعت بتاريخ 2016 /10 /19 من:

<http://www.hura.matnasim.org/BRPortal/br/P103.jsp?cat=47727>

المركز المجتمعي طمرة. (2013). تكبر في البيت الطيب. استرجعت بتاريخ 2016 /10 /19 من:

<http://www.farfesh.com/Display.asp?catID=152&mainCatID=117&slD=133817>

المراكز المجتمعية الناصرة. (2008). مركز المعرفة الجماهيري الناصرة. استرجعت بتاريخ 2016 /10 /22 من:

<http://nazareth.thebeehive.org/content/715/1548>

المراجع الأجنبية:

- Boscardin, M. L, McCarthy, E., & Delgado, R. (2009). An integrated research-based approach to creating standards for special education leadership. *Journal of Special Education Leadership*, 22, 68-84.
- Peguro, A. (2011). Immigrant Youth Involvement in School- Based Extracurricular Activities, *Journal of Educational Research*, 104 (1): 9 -18.
- Ryan, C & Beighle, A. (2010). Resources for Increasing Physical Activity in Children and Youth, *A Journal for Physical and Sport Educators*, 24 (1): 22- 25.